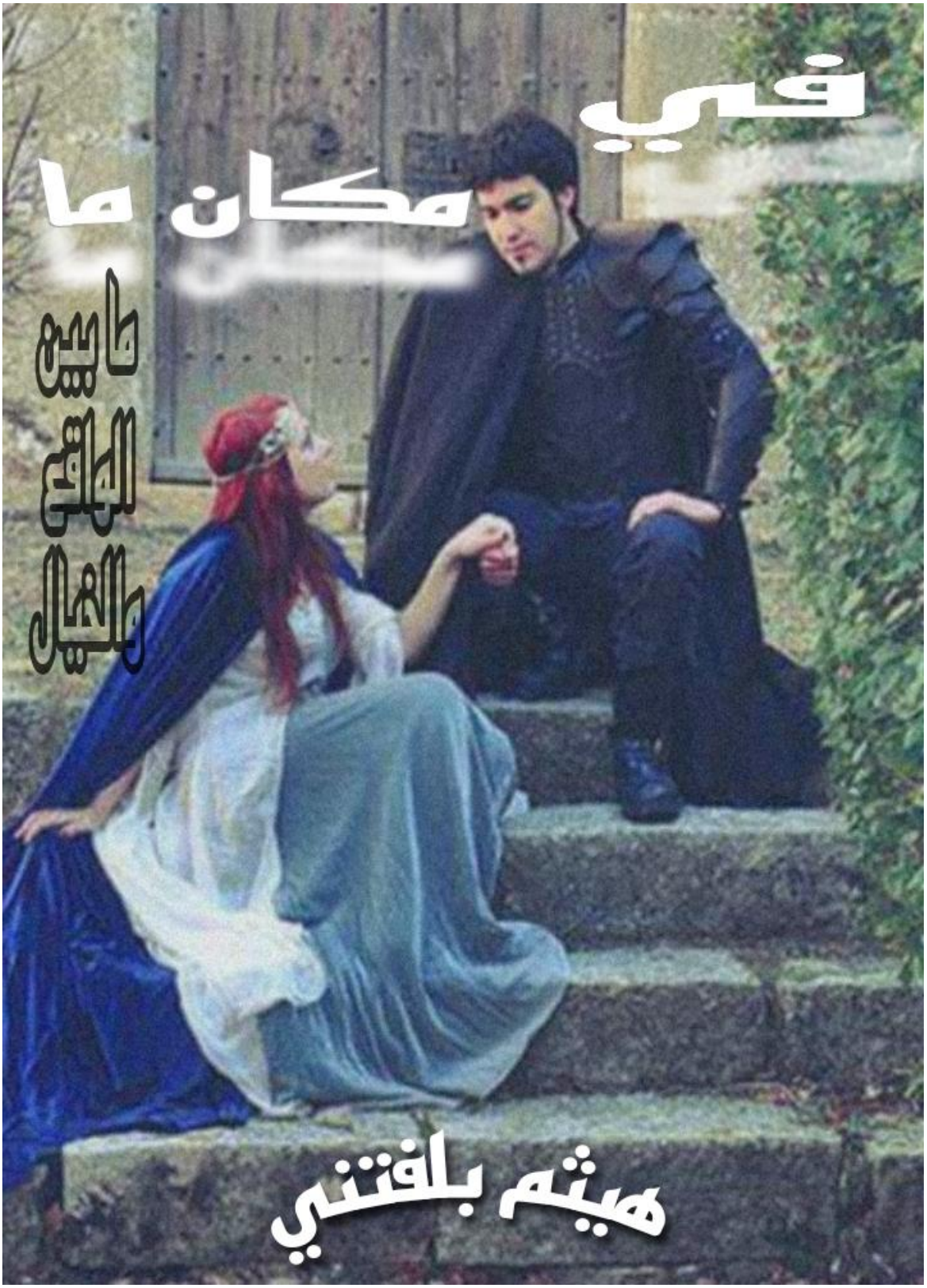
في
مكان ما
حابين
الطلق
والخيال
هيثم بلفتني

**في مكان ما **

الكاتب

هيثم بلفتني

جميع الحقوق محفوظة

الاهداء

اهدي كلمات هذا الكتاب الى عائلتي وكل

صديق لي

واهدي هذا الكتاب خاصة الى من جعلني انسج كلماته

الى ذلك الشخص القريب الى قلبي

اشكركم جميعا .

اولا وقبل ان تغوصوا في عالمي هذا وفي

احداث هذا الكتاب اود ان اخبركم اني انا كاتب هاته

الكلمات لم اعتد ابدا على كتاب من هذا النوع

كل ما كتبته كان عن الحب او الواقع

لكني هذه المرة اردت خوض تجربة جديدا والدخول في

تحدي جديد وبالفعل استطعت فعل ذلك والحمد لله

لن ابالغ لو اخبرتكم ان هذا اقرب الكتب الى قلبي

فقد وقعت في عدة احداث وانا انسج كلماته

لذا مرحبا بكم في صفحاته

لا الشجاعة لوحدها تكسبك الفوز

ولا الدهاء لوحده يجعلك رابحا

ولا القوة كافية للانتصار وحدها

لا الانانية تصنع المجد

ولا الغرور يكسبك المحبة

البطل الحقيقي ليس من

يقتحم مقر العدو بدون مقدمات

وبدون خطة ما ذلك ليس بطل بل هو

ابله فقط

البطل الحقيقي هو الرزين في افكاره

هو من يدخل مقر العدو بخطة تجعله

يجثو امامه ينقاد لاوامره

في مكان ما من هذا الكون الواسع وما بين الواقع والخيال وفي عالم يعرف بعالم السحر والجمال كانت هناك مملكة وسط السحاب عرفت بالسعادة والروعة ولازدهار والحياة الفارهة .

وكانت من اجمل ممالك هذا العالم توسطها قصر مهيب يقطن به الملك العادل الطيب وعائلته وحاشيته كان سلالة هذا الملك الاسرة الحاكمة الاولى لهذه المدينة وعرف عنهم العدل والمساواة والرحمة مع سكان المملكة وايضا كانت لديهم تفاحة تعرف بتفاحة الحياة كان سرها غريبا بعض الشيء فهي تعطي الملك الدائم والصحة غير المتناهية ومنطقيا فأن هذا يعني ان الملك لا يموت لكن ومن اجل عدم حدوث اي فتنة فأن الحاكم القدامى قد وضعو حكما وعمرا محددا يسلم فيه الملك المشعل والعرش لولي عهده ..وتنتقل روح الملك بعدها الى العالم الابدي وايضا عرف على هذه السلالة بأنهم ينجبون شاب واحدا حتى لا تحدث نزاعات من اجل العرش كل هذا من اجل ضمان مجد المملكة وتماسك الاسرة الحاكمة . وفي يوم ما ولد للحاكم الجديد مولود ذكر .عمت الافراح المملكة لايام . ومنذ ولادة

هذا الطفل والاعداء يزدادون اكثر فأكثر .. يقال ان اشرس واصعب عدو هو ذلك الذي بجانبك تستأمنه على نفسك واسرارك ولكن هو يكيد لك الكيد .

وتمر السنة تلو الاخرى والامير يكبر والحقد يكبر في قلوب الاعداء اكثر حتى اتى عيد مولد الامير وهنا تحدث الكارثة .

.....

..... بعد 20 عام .....

مرت السنوات بلمح البصر وتحولت المملكة المزدهرة الى كومة كأبة وسواد حتى السحاب الذي كان يزينها اصبح اسود يعكر المزاج والقصر الذي توسطها وزادها هيبة وجمالا اصبح مجرد جدران صخرية لا حياة فيها . لم يعد للملكة ملك ولا حكم واصبح الاعداء في الممالك المجاورة ينهبون خيراتها ويستعبدون سكانها وهكذا تحولت المملكة الى خراب .

ولكن هناك فارس صغير في العمر كبير في عقله اخذ على عاتقه ازالة الظلم والاستبداد الذي تعاني منها مملكته هو لم يعش فيها في سنوات ازدهارها لكنه كان يجلس في مجالس الشيوخ والحكماء ويسمع الى قصصهم وكيف كانت هذه المملكة سعيدة وقوية جدا لذلك اراد ان يسترجع سمعة ممكلته ويكون هو منقذها ومن هنا بدأت قصة بطلنا الفارس المغوار ذو عيون الصقر وشجاعة الذئب ودهاء الثعلب .

حسنا انا مازن شاب من مملكة يقال انها كانت تملك من القوة ما يفوق الخيال لكني الان اراها مجرد خراب للاسف منذ صغري كنت احب قراءة الكتب القديمة والجلوس في مجالس الكبار والحكماء وايضا هويت ركوب الخيل والمبارزة فأصبحت فارس لا يشق لي غبار املك من الفطنة والشجاعة الكثير حسنا ربما ابدو مغرورا بمدحي لنفسي لكن هذا ما قاله لي كبار قريتي .

عندما كنت صغيرا رأيت كيف يغتصب الاعداء ثرواتنا دون غيرة من سكاننا لهذا اخذت عهد على نفسي بأن اعيد مجد مملكتي مهما حدث ومهما طال الزمن . وهذا ما حدث عندما بلغت من القوة ما استطيع به الكفاح والقتال اصبحت انتطئي حصاني الاسود واجول المملكة طولا وعرضا لم اترك مظلوما الا ودافعت عنه واذقت الظالمين من سيفي الكثير حتى اني اصبحت في خطر من الاعداء فقد ذاع صيتي في الممالك المجاورة وهذا ما اقلق الاعداء .

لقد نجزن في مرات عديدة من الموت وايضا ذقت مرارة الاسر والتعذيب لكن كنت اهرب دائما وافك قيدي فأنا ولدت حرا وسأبقى حرا حتى مماتي .

في احد المرات وبينما انا اتجول في المملكة مررت على منزل صديق لي وهو عملاق جدا وقوي للغاية حتى انني امامه مجرد فأر وايضا كبير في العمر لذلك كنت احترمه كثييرا ذرقت الباب مستأذنا بالدخول واذا بي اراه ممدا على الارض وعيناه تذرفان الدم ذهبت مسرعا لعلني انقذه فأذا به يمسك بي ويخبرني تفاحة الدمار تفاحة الدمار لم افهم معنى هذا اخبرته ماذا تعني يا صديقي لكنه غادر الحياة وترك في قلبي الحزن والاسى والحيرة ايضا .

ذهبت الى احد المكاتب القديمة جدا وبدأت ابحث لعلني افك سر هذه التفاحة خصوصا وانني كنت اسمع عنها في مجالس حكماء المملكة .

وبينما انا ابحث وجدت مخطوطة قديمة بعنوان تفاحة الحياة حملتها لعل هناك ما يرشدني الى حل لغزي

وهنا اكتشفت اسرارا عدة ووجد مايلي .....

قبل زمن بعيد جدا كان حاكم المملكة الاول يريد ان يبقى الحكم لاسرته فقط وان لا يطأ اي غريب قصر الحكم ولا كرسي العرش فأخبر ساحرا كبيرا جدا في ذلك الوقت بمبتغاه اخبره الساحر انه يستطيع هذا وطلب منه

ان يمهله بضع ايام حتى ينفذ ما طلبه وكان هذا هو الحال ومضت الايام ودخل الساحر على الملك بتفاحة حمراء واخبره جلالة الملك هذا ما طلبته غضب الملك منه واخبره اتهزأ بي كيف لتفاحة مثل هذه ان تجعل الحكم لسلالتي فقط اخبره الساحر بأنها ليس تفاحة حقيقة بل هو صنعها على هذا الشكل وليكون مفعولا دائما عليك ان تغسلها بكمية من دمك وهذا سيحقق مرادك وكان هذا هو الحال ومن هنا ظهر القانون الذي ينص على ان يسلم الملك الحكم وتنتقل روحه الى الحياة الابدية ومن تلك اللحظة اصبحت المملكة ذات اسم ووزن وتهابها جميع الممالك .....

انتهى محتوى المخطوطة وتفاقمت معها حيرتي اكثر فكيف لتفاحة كانت رمز الخير والصحة الابدية وكانت في يد الاسرة الحاكمة فلماذا تحدث عنها صديقي العملاق وهل هي سبب في خراب هاته المملكة .تفاقمت الاسئلة في خاطري وهنا حملت نفسي من جديد وذهبت باحثا على حل للغزي وبينما انا اتجول حتى وجدت دكانا قديما جدا ويبدو مهجورا تمالكني الفضول فدخلت اليه وهنا وجدت عدة كتب قديمة لكن لم افهم منها شيئا وبينما ان احاول ايجاد شيئ

حتى فاجئني عجوزا لم اره من قبل ... وجهت سيفي الى رأسه لاني احسست بالخطر لكنه اخبرني بشيء زادني حيرة اكثر .... بدا وكأنه يعرفني فقد اخبرني هل هذا انت اخبرته من تقصد ليخبرني نعم انه انت .... انت مخلص المملكة انا ارى في عينيك هذا ارى فيك الشهامة والقوة بدا وكأنه يعلم ماذا يتحدث لذا سألته يا سيدي هل تعرف شيئا عن تفاحة الدمار ابتسم واخبرني ايها الفارس ليس كل سؤال لديه جواب وايضا بعض الاسئلة هي حلول ....بعض الاسئلة تريد البحث ولا تريد الحلول المباشرة ابحث يا صديقي ففضولك هذا وحبك للمعرفة هما سبب في خلاص هاته المملكة ونجاتها وعودت مجدها ...سألته مرة اخرى ماذا تقصد يا سيدي فأخبرني بشيء لم يزدني الا حيرة على حيرتي فقد اخبرني .... انت الان بين الماضي والحاضر الخير والشر الحقيقة والخيال اختر طريقك بعناية فاي خطأ سيؤدي الى نهايتنا تماما اعتمد على قلبك فقلب الفارس دليله ابحث داخلك وستجد الاجابة ....

وبمجرد نهاية كلامه اختفى في لمح البصر وزادت حيرتي اكثر فبينما كنت ابحث عن حل لشيء واحد اصبحت ابحث

عن حلول لعدة اسئلة يا الهي ماذا افعل .

كان الحل الوحيد بين يدي ان اذهب الى القصر لعلني اجد ما يرشدني .

وبالفعل ذهبت الى القصر وبمجرد وصولي الى بوابته حتى تفاجئت بشعور غريب فكأنني اعرف هذا المكان جيدا .

لكن تغاضيت عن هذا وركزت في مهمتي .... يبدو القصر مهجورا وفارغا لكن كل هدوء خلفه فخ لذلك كنت حذرا في خطواتي وتسللت بحذر حتى وصلت الى حديقة القصر

وهناك وجدت كوخا صغيرا فتوجهت اليه جهزت سيفي وفتحت الباب وما ان دخلت حتى وجدت نفسي كأني في عالم اخر لقد كان مفعما بالحياة لون جدرانه تفاصيل كأنه بني بالامس مع ان تصميمه يدل على زمن بعيد وكان مليئا بالكتب والصور والمخطوطات وهذا ما اردته بدأت بالاطلاع عليهم الواحد تلو الاخر حتى وجدت صورة لي مع رجل وامراءة لقد انتباني الفضول لاعرف من هم و ماذا تفعل صورتي هنا اساسا حملتها

وخبئتها داخل ملابسي واكملت بحثي بينما انا منشغل بذلك واذا بضربة غادرة تأتي على راسي تفقدني الوعي

فتحت عيني بصعوبة بعد مدة واذا بي ارى امامي شابة جميلة جدا بكل تفاصيلها في الواقع ظننت نفسي متت وانتقلت الى الجنة وتلك الفتاة حورية من حورياتها لكن بعد ثواني واذا بوجه قبيح يقابلني وهنا استيقظت من حلمي وايقنت اني لم امت فحتى الجحيم ليس لديه شخصا مثل هذا وايقنت اني في السجن بعد ان وجدت يدي مكبلتان بالسلاسل وبدأ ذلك المزعج بسؤالي لما اتيت وماذا افعل هنا ومن انا لكني لم اعره انتباهي وكان يأخذ اوامره من تلك الفتاة اظنها قائدته او ملكة هذا القصر المهجور وبعد تعذيب طويل امرتهم تلك الفتاة بالتوقف فخرج الجميع بعد ان فكو وثاقي وتركوني في السجن وحيدا ..اووه انا مخطأ لست وحيدا فهناك مجموعة فئران معي . لم اتحمل ان ابقى في ذلك المكان النتن وايضا انا كالطائر الحر لا اتحمل القفص فكرة في طريقة للخروج واتتني طريقة سهلة وبسيطة ولا بد من ان هذا الحارس غبي لذا ستنطلي عليه حيلتي تظاهرت بالغضب وبدأت بضرب الجدار بعدة لكمات ثم سقطت على الارض كالمغشي عليه . دخل ذلك الحارس الي وبينما هو يتفقدني واذا بي اوجه له لكمة على وجهه ثم

نهضت واوسعته ضربا حتى الموت . فقد اغضبني حقا خرجت من الزنزانة واردت التسلل خارج القصر ثم العودة اليه في وقت لاحق لاعرف سر هذه الفتاة . وجدت عمودا ملتصقا في الجدار فمددت يدي لانزعه حتى ادافع به عن نفسي اذا ما واجهت حارسا اخر . وما ان امسكته حتى فتح تحرك الجدار وظهر باب امامي فتحت الباب فوجدت درجا يقود الى الاسفل وبالفعل توجهت الى الاسفل واذا بذلك الباب يغلق مجددا لوحده حسنا هذا ما كان ينقصني اظن ان فضولي سيتسبب بمقتلي لا محالة . اذن كما اخبرتكم نزلت الى الاسفل واذا بي ارى امامي غرفة مليئة باشياء السحر وايضا بعض الكتب القديمة واحد هذه الكتب يحمل عنوان لعنة الدمار حملته وانا على يقين بأني سأجد حلا لاسئلتي به رفعت عيني قليلا مجددا فوجدت التفاحة في في مكان ما في احد الرفوف وكانت محمية قليلا اقتربت منها قليلا لكني سمعت صوتا متجها نحوي فأختبئت مجددا واذا بي ارى تلك الفتاة الجميلة ومعها عجوز طاعنة في السن اقتربت الفتاة من التفاحة وبمجرد لمسها حتى تحولت الى هيئة اخرى واصبحت تبدو شاحبة البشرة وايضا شكلها

مخيف قليلا .اخبرتها العجوز ان تحذر والا فأنها ستؤذي نفسها لان قوة هاته التفاحة رهيبة . وهنا تبادر الى ذهني صديقي العملاق لا بد من ان هاته الفتاة هي السبب في موته اردت ان انهض واقطع راسها لكني تماسكت قليلا وهنا دخل مجموعة من الحراس واخبروها بأني هربت من السجن وهنا خرجت مع جميع حراسها للبحث عني في ارجاء القصر لكني وبصعوبة تمكنت من الهروب والخروج من ذلك القصر . ذهبت الى بيتي وبدأت بقراءة ذلك الكتاب لاجد ب هالاتي .....

قبل عشرين عاما كان الملك وعائلته يعيشون بخير وسعادة وكانت المملكة في اوج قوتها وعظمتها لكن بعدما بدأ الامير الصغير يكبر فقد اصبح يراه الاعداء تهديدا عليهم هنا نحن لا نتحدث على الاعداء الظاهرين بل اقرب الناس الى الملك انه مستشاره الذي كان يظنه صديقه واخاه وحافظ اسراره لكنه في الواقع كان خائنا خبيثا وكان يخطط للاستلاء على تفاحة الملك والاستيلاء على العرش لنفسه . وبالفعل استطاع المستشار سرقة التفاحة واخذها الى احد اكبر السحرة في ذلك الزمن وقد اخبره الساحر بانه يستطيع فعل

ذلك لكن يجب ان يحضر دم الملك لكي يغير مفعولها وتصبح تعمل لصالح المستشار وبالفعل وافق المستشار على هذا لكنه اخبره كيف يمكنني قتله وهاته التفاحة تعطيه القوة والصحة وهنا اخبره الساحر ان مفعولها لا يسرى على الملك عندما يخرج من القصر لذلك يمكنك قتله كما تريد .

انتظر المستشار حتى اتى عيد مولد الامير وقام بالتحالف مع اعداء المملكة باتفاق على ان يستلم العرش ويكون حليفهم . وبينما القصر في احلى زينته وكل حاشية الملك في فرحة عامرة واذا بذلك الحفل يتحول الى بركة دماء ويقتل الملك وزوجته اما الامير فقد حملته احدى الخادمات وهربته من الممر السري بالقصر ومنذ ذلك الوقت لم يعرف عليه اي خبر اما المستشار فقد اخذ دم الملك وغسل به تلك التفاحة ليتحول مفعولها لصالح المستشار لكن حدث تغيير في مفعولها ولم يكن في حسبان الساحر ولا في حسبان المستشار فقد اصبحت التفاحة تعمل بالعكس فهي تنقص من صحة صاحبها وتعطيه الطاقة الشريرة وايضا لديها قوة تدميرية هائلة .

بعد ما قرأ الفارس الكتاب بدأت بعض الاحجيات تفك

لكن ماذا عن صورتي مع اولئلك الزوجين وهنا حملتها وتوجهت الى احد حكماء القرية اعطيته الصورة وبدون ان اخبره اني انا من في الصورة سألته من هؤلاء فأجابني بأن هذا الملك وزوجته وابنه الامير الصغيرةهنا تفاجأة هل انا ابن الملك المفقود نعم اظن هذا اذن علي استرجاع عرشي لكن لأنسى هذا الامر الان يجب اولا ان اعرف لما كانت تلك التفاحة عند صديقي ويجب ان اعلم ماذا حدث للمستشار واين هو الان وما سر تلك الفتاة في القصر اولا علي الذهاب الى بيت صديقي لعلني اجد السبب الذي جعله يأخذ التفاحة وبالفعل ذهبت الى منزله وبينما انا ابحث حتى وجدت مذكرته الخاصة بدأت بقرائتها حتى وجدت الاتي ..

عندما كنت حارسا في القصر عند الملك الشرير كنت اسمع عن التفاحة وقوتها العظيمة وكنت اتمنى اخذها ...وعند وفاة الملك اول ما فعلته كان أخذي لتلك التفاحة وبما اني املك من القوة الكثير لم يستطع احد ان يمنعني واخذتها ورحلت بعيدا لكن سرعان ما بدات ارى وكأن شبحا يخرج منها

حتى بدأت اظن اني جننت لكن في يوم ما رأ]ت جنية صغيرة احيانا تتمثل لي بهيئة الشر واحيانا بهيئة الخير لقد اندهشت كثييرا من هذا الامر خصوصا وانها عندما تخرج من تلك التفاحة في هيئة الشر كنت بدوري ودون ان اشعر اتحول الى شرير واعيث في الارض فسادا وايضا صحتي كانت تتناقص لكن عندما تظهر احيانا في ثوب الخير فأني اصبح لطيفا جدا وايضا اشعر بالقوة والصحة ولم افهم ماذا يجري وما سبب هذا التغير سواء لي او للجنية خصوصا حتى هذا الوقت الذي اكتب فيه هاته الكلمات وانتظر المجهول .

وصل الامير الى طريق مسدود اخر فكلما ظن انه اقترب من الحل وجد معضلة اخرى تواجهه .

.....

حسنا تفاقمت الاسئلة على رأسي وايضا الالغاز كثرت وكثرت وحيرتي ازدادت كثييرا فماذا سأفعل اظن انه علي المجازفة هذه المرة يجب ان اذهب الى تلك الغرفة بالقصر لا بد من ايجاد الاجابة في احدى رفوفها وكان هذا هو الحال ذهبت الى القصر وتسللت الى الغرفة وبدأت بقراءة تلك المخطوطات وتفسيرها حتى وجدت شيئا يتحدث عن السحر وعن الساحر الاعظم في البلد قبل 25 سنة .

بدأت بالقراءة حتى وصلت الى جزء تفاحة الخير التي تحولت الى قنبلة دمار ... وهنا تسائلت هل يمكن ان تعود الى طبيعتها الاولى كما تحولت الى هذا الحال وبالفعل وجدت الحل ....في الواقع انهما حلين .....

اولهم يدمر التفاحة نهائيا ..... والاخر يعكس مفعولها وتعود الى طبيعتها الاولى .

حسنا الحل الاول يجب على احد افراد العائلة الملكية الاصلية ان يدمر التفاحة .

اما الحل الثاني فهو عن طريق دم المستشار الشرير او احد افراد عائلته وهكذا ستعود التفاحة الى طبيعتها .

حسنا لا بد علي من الاستفادة منها وعكس مفعولها فقط فهكذا سيصبح لدي صحة وملك دائمين لكن المعضلة تكمن في اين سأجد المستشار او عائلته . كان علي التوجه الى القصر مرة اخرى من اجل سرقة التفاحة واخذها الى مكان امن وبعدها ابدا بالبحث عن افراد عائلة المستشار .

وبالفعل ذهبت الى القصر وتسللت الى الغرفة وبدأت بالاقتراب الى تلك التفاحةولكن ماهي الا لحظات حتى دخلت الفتاة او الملكة كما يسميها الاشخاص في القصر ومعها عجوز اظنها مستشارتها اردت استراق السمع وارى لعل الحل يكون عندهم وبالفعل استرقت السمع وهنا المفاجئة لقد حملت الفتاة صورة تحتوي على افراد عائلة تماما مثل صورتي مع عائلتي وبدأت بالبكاء واللوم كانت تحدث العجوز مخبرة اياها ..... أرأيت ماذا فعل بنا والدي بسبب جشعه قتل امي وحولني الى يتيمة كل هذا بسبب الطمع وايضا حلت علي اللعنة بدوري لقد قتلت العملاق من اجل انقاذ الناس منه ومن هذه التفاحة الخبيثة ولكن ها انا الان حلت علي لعنتها ايضا وهاهي صحتي تتناقص تدريجيا

وتلك الجنية الشريرة دائما ما تخرج منها وتحدث المتاعب ومن جهة اخرى الجنية الطيبة التي تخرج منها بعض الاحيان فانها تلومني دوما اظنني سأجن او اني اصبحت مجنونة بالفعل .

لقد ظننت ان ذلك الفارس الذي امسكناه هو خلاصنا فقد رايت في عينه الشجاعة والقوة والاصرار وايضا بدخوله الى القصر ظننت انه يبحث عنها فاردت ان اعطيها اياه حتى يخلصني منها .

.....

حسنا اذن اظنني وصلت الى الحل لاسألتي حسب ما فهمت فأن هذه الفتاة ابنة المستشار وهي من قتلت صديقي وايضا السحر الذي اصاب التفاحة ليس بالكامل فهو لم يحولها الى شريرة تماما بما انه احيانا تظهر الجنية الطيبة فيها .

حسنا لاا بد لي من ان اتحدث مع الفتاة لكن يجب ان تكون وحيدة فلا اعلم كم خائنا هنا . وها انا الان اتسلل مرة اخهرى لكن هذه المرة الى غرفتها انتظرت حتى منتصف الليل واقتربت منها وهي نائمة يا الهي كم هي جميلة

وملامحها كالقمر المكتمل حسنا حسنا لا وقت لهذا ايقظتها واغلقت فمها مباشرة حتى لا تصرخ وتوقظ اهل القرية اجمع بصراخها فالفتيات لا يعرفن الا الصراخ الذي يصم الاذان بمجرد ان راتني باني الفارس الذي حبسته حتى اطمئنت فتركتها وبدات بالحديث معها سألتها اولا لما تكون بشخصيتين عندما تكون في تلك الغرفة فهي شريرة اما خارجها فانها تكون مجرد فتاة بشخصية طيبة بريئة

وهنا اخبرتني ان مفعول التفاحة في وضع الشر هاته يتلاشى بمجرد الابتعاد عنها وهذا ما علمته بعد بعض الخسائر التي تعرضت لها لهذا قامت بوضعها في تلك الغرفة السرية حتى لا تاثر عليها وكانت تدخل الغرفة من اجل تجريب الحلول التي تقراها من عدة كتب والتي تقضي بتدميرها لكنها لم تقدر على تدميرها .

هنا اخبرتها باني ابن الملك الذي قتله والدها والان انا اراها ثلاث اشياء

ارى انك ابنة قاتل عائلتي

اراك قاتلة صديقي

واراكي خلاص المملكة فبدمك يعكس مفعول التفاحة

اخبرتني انها بريئة وليس لها ذنب في كل ما حدث . اومأت برأسي اماءة حسرة واخبرتها ان تجمع جميع حراس القصر وتخبرهم اني انا الملك الجديد وانا من يجب عليهم اطاعته . حدث هذا بالفعل رميت الفتاة في غرفتها وسجنتها بها حتى افكر فيما سأفعله بها . امرت مرة اخرى بجمع جميع سكان المملكة في باحة القصر وان لا يخبريهم بشيء فقط عليهم بجمعهم .

ذهبت انا الى غرفة ابي القديمة وحملت ملابسه الخاصة بالحكم تاجه سيفه درعه قمت بأرتدائها وتوجهت الى منصة القصر وجدتهم اجتمعوا في الباحة وما ان راني كبار وحكماء المملكة بلباس ابي حتى تعجبوا وبدأ الحديث دور انتظرت قليلا ثم لوحتوا بسيفي وغرسته في الارض اردت تجربتهم اولا ولم اخبرهم اني ابن الملك فقط اخبرتهم بالتالي .... انا الفارس الذي لطالما حميت المملكة في غياب يحكمها واني لاراني اجدر الناس بحكمها لذا فبداية من اليوم انا ملككم الجديد فليس من الحكمة ترك المملكة دون قائد فأنتم رأيتهم ما حل بكم في الخمس والعشرين سنة الماضية .

وهنا استشاط البعض غضبا كيف ولما انت بالذات وكثير من الحديث ابتسمت ساخرا واخبرتهم اذن انتم من كنتم تختبئون وتسلمون في حقكم اصبحت الان اجدر بالحكم جميعا اذن اني انا ابن الملك الغدور وهنا صرخ احدهم محاولا اثارة الفتنة وكيف نصدقك ام هذه حيلة لاستلاء على العرش وهنا اوقفهم احد الحكماء في المملكة واخبرهم ان كان هو ابن الملك فعلا فعليه استخراج السيف من الصخرة في وسط الجبل والذي لا يستطيع احد اخذه سوى فرد من عائلة الملك وبالفعل ذهب الجميع الى مكان الصخرة على راسهم انا

واخذت السيف بدون بذل اي جهد .

وهنا هتف الجميع لقد اتى العدل من جديد يحيى ملكنا .

توجهت الى القصر وبدأت اولا بتنظيم المملكة من كل النواحي نظمت افراد القصر الحراس الوزراء وما الى ذلك لكن لم يهدأ بالي ولا يوم حول تلك التفاحة ومصيرها ومصير الفتاة كنت اتوجه الى الغرفة التي حبستها بها فاراها تبكي او تنظر الى النافذة وذهنها شارد .

هل من الصائب ان اقتل فتاة ليس لها ذنب في شيء كما انها مسالمة محبة للخير ومن كلام العجوز الحكيم فأنها هربت حتى لا ترى ظلم والدها .

وبعد ليالي عدة بدون نوم فقط التفكير فيها وفي مصير تلك القنبلة قمت باستدعاء الفتاة لسماع قصتها كاملة وكيف قتلت العملاق صديقي ....

وهنا اخبرتني انها ذهبت لتحدثه وتخبره بضررها لكنه احتقرها وطردها وبقي في جنونه وتعسفه وظلمه للاسف الجنية الشريرة تمكنت منه تماما .

وهنا تسللت وقتلته وهو نائم بسم حضرته بنفسي تأسفت على حال صديقي ففي قرارة نفسي اعلم انه

مغرور واناني بعض الشيء وايضا فيه جانب من الجشع والشر .....

وهنا اخذت فترة اخرى لافكر فيها فيما افعله وخطرة ببالي فكرة ساضعها مستشارة لي وارى ما سيحدث وبالفعل هذا حدث ومضت الايام وبفضل افكار الفتاة اصبحت المملكة في ازدهار متواصل .فرحت بهذا الامر كثيرا وفي الواقع

بدأت اكن لها المشاعر والحب لكنني بقيت دائما اضعها في المكائد حتى ارى كيف تتصرف لكنها نجحت فيهم جميعا .

وهنا بقيت في صراع مع نفسي .....

من جهة قتل تلك الفتاة سيساهم في اعادة التفاحة الى طبيعتها وحصولي على ملك لا يفنى وصحة دائمة .

لكن تلك الفتاة البريئة هل عليها التضحية بهاته الطريقة .

وهنا اتتني فكرة قمت بأستدعاء الفتاة واخبرتها اني اريد اريد قتلها من اجل اعادة مفعول التفاحة .وهنا اجابتني بذكائها وطيبتها

يا مولاي اني ارى فيك الملك الشهم الشجاع لقد رايت هذا فيك منذ اليوم الذي سجنتك لدي وانت تستحق هذه التضحية والملكة تستحق ان يكون لها ملك مثلك طول الازل .لذا اقتلني ان رأيت هذا صائبا .

وهنا اخذتها الى الغرفة واحضرت التفاحة على الارض ووضعت راس الفتاة جانبها والفتاة مسلمة امرها تماما وبضربة من سيفي انشطرت التفاحة وتبخرت كانها لم تكن تفاجئت الفتاة مما فعلت فأخبرتها مبتسما انتي افضل لي من

من الحياة الدائمة انا لا اريد ان اكون انانيا واقضي على حياتك من اجل الصحة انا سأعيش فترة حكمي وسيأتي ابنائي ويحكمون من بعدي لكن اذا كانت تلك التفاحة موجودة سيبقى الشر دائما وابدا وسيأتي من يقتلني من اجلها لذا انا اريد ان اكون حاكما عادلا وتكون مملكتي مبتهجة في فترة حكمي اما العمر سيفنى يوما ما

المهم لي هو ان يذكرني الناس بالخير بعد مماتي .وشيئ اخر اريدك ملكة معي وملكة علي وعلى قلبي .

وافقت الفتاة على طلبه وامضى حيته معها وعرفت المملكة ازدهار عظيما .